# البحث الخامس :

## " فاعلية استخدام التدريس المصغر في تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي لدى طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية"


## إعداد :

**د / نايفه صالح سليمان العيد**

استاذ مساعد في كلية التربية
ومشرفة على قسم الوسائل وتكنولوجيا التعليم بجامعة حائل
المملكة العربية السعودية

# " فاعلية استخدام التدريس المصغر في تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي لدى طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية "

***د/ نايفه صالح سليمان العيد***

• **ملخص** :

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية استخدام التدريس المصغر في تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي لدى طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي شبه التجريبي، وقامت ببناء أداة لأغراض الدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالبة من طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية، المسجلات في العام الدراسي(١٤٣٦هـ). وبينت نتائج الدراسة أن مستوى أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في مجالاته الثلاثة للمجموعة التجريبية/ قبلي كان ما بين ضعيف جدا وضعيف، وأن مستوى أداء طالبات نفس المجموعة / بعدي كان ما بين متوسط وعالي، كما أظهرت النتائج أن مستوى أداء أفراد العينة لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في مجالاته الثلاثة للمجموعة الضابطة/ قبلي كان ما بين ضعيف جدا وضعيف، وأن مستوى أداء طالبات نفس المجموعة/ بعدي كان ضعيف جدا وضعيف، كما بينت نتائج الدراسة تكافؤ مجموعتي الدراسة في مهارات الأداء اللغوي الشفهي قبل استخدام التدريس المصغر. وأثبتت النتائج أن استخدام التدريس المصغر كان له أثر كبير في تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي لدى أفراد العينة. وقد خرجت الدراسة بعدد من التوصيات من أهمها: جعل إتقان مهارات اللغة العربية معياراً من المعايير المهنية للقبول في مهنة التدريس، نشر الوعي بين أوساط الطالبات بالعلاقة الوثيقة بين إجادة مهارات الأداء اللغوي الشفهي وفاعلية عملية التعلم والتعليم إضافة مهارات الأداء اللغوي الشفهي لدى طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية إلى معايير تقييمهن في نهاية الفصل الدراسي، تبني عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعة لبرامج التأهيل اللغوي لطالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية.

**الكلمات المفتاحية : التدريس المصغر ،الأداء اللغوي الشفهي ، التدريب الميداني**

## *The Effectiveness of Using Micro-Teaching in the Development of Linguistic Performance of Oral Skills of Field Training Students Who are non-Specialists in Arabic Language*

***Dr . Naifah Saleh Suliman AL Eid***

***Abstract***

*The present study aimed to detect the effectiveness of using Micro-teaching in the development of linguistic performance of oral skills of field training students who are non-specialists in Arabic language.The researcher used the descriptive and quasi-experimental method, and built a tool for the purposes of the study,the study sample consisted of 30 female students from the field training who are not specialized in Arabic language.The findings of the study showed that the performance of the field training students who are non-specialists in Arabic language in the functioning of the oral language*

*skills in the three fields for the experimental group / pre ranked between weak and very weak, and the performance level of the same students / post ranked between medium and high level. The findings also showed that the performance level of the respondents in the linguistic Functioning of oral skills in the three fields for the control group / preranked between weak and very weak, and the performance level of the same students / post ranked between very week and week. The findings of the study also showed the equality between the two groups of the study in the linguistic functioning of oral skills before using Micro-teaching.The findings proved that the use of Micro-teaching has had a significant impact on the development of oral language performance skills of the respondents. The study concluded several recommendations including: making the mastery of Arabic language skills as acceptance criteria in the teaching profession, raising awareness among students about the close relationship between mastering the skills of oral language functioning and the effectiveness of teaching and learning process, adding the skills of oral language functioning of the field training students who are non-specialists in Arabic language to their evaluation criteria at the end of the academic semester and the adoption of the deanship of community service and continuing education at the university for the linguistic qualification programs for field training students who are non-specialists in Arabic language.*

***Keywords: micro-teaching, the development of linguistic performance, training students.***

- **مقدمة** :

**اللغة ضرورة من ضرورات الحياة للفرد لأنها وسيلة الاتصال والتواصل بينه وبين أفراد مجتمعه، فهي نظام الرموز الصوتية الاختيارية التي يتعاون بواسطتها أفراد ذلك المجتمع ويتفاهمون لقضاء مصالحهم؛ فهي ضرورة للحياة البشرية. وتعد اللغة أداة التعبير عن الأفكار والمشاعر ونقل المعلومات والمعارف من جيلٍ إلى جيل آخر، فلا تعليم ولا تفكير سليم بدون لغة.**

**واللغة العربية هي لغة القرآن والعقيدة والحاضر والمستقبل، وهي من أعظم مقومات القومية العربية والمادة الحية التي يتم بها الاتصال والتفاهم وتبادل الأفكار، فهي مادة تجمعنا وأداة فكرنا ووسيلة تعليمنا. ولأهميتها في الميدان التعليمي تعد اللغة العربية لغة الدرس والتحصيل المدرسي مما يدفعنا إلى العناية بها وتعليمها والتعليم بها؛ لأنها سبيل نجاح الطالب في التحصيل والمعرفة للارتقاء نحو الأحسن(إبراهيم،٢٠١١).**

**وعندما تصبح اللغة العربية وسيلة الاتصال والتواصل داخل الحصة الصفية فلابد من العناية بمهارات الأداء اللغوي الشفهي المتمثلة في المهارات الصوتية والأدائية، واللغوية؛ حيث تشمل المهارات الصوتية التمتمة، وإخراج الأصوات من مخارجها، والنغمة، واللحن. وتشمل المهارات الأدائية حسن الاستهلال ووضوح الصوت، وجودة الفصل والوصل، وحسن الحوار والمناقشة. وتشمل المهارات**

اللغوية استعمال اللغة العربية الفصحى، التراكيب اللغوية السليمة، حسن التعبير عن المعنى، استخدام الأفعال المناسبة، واستخدام الأساليب الجيدة والطلاقة وجميعها أدوات مستخدمة يترجمها المستقبلون ليستوضحوا معاني أقوال المرسلين(آل مساعد والعقباوي،٢٠١١).

فإذا كان إجادة الأداء اللغوي الشفهي مطلوباً لجميع أفراد المجتمع، فإنه أشد طلباً للطلاب بصفة عامة وللطلاب في مرحلة التدريب الميداني بصفة خاصة؛ حيث لابد أن يأتي الأداء اللغوي الشفهي للطالب المعلم سليماً لأن لغة الطلاب انعكاساً للأداء اللغوي السليم لمعلميهم، ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا إذا أتقن المعلم مهارات الأداء اللغوي الشفهي السليم، كما يُعد الطلاب في مرحلة التدريب الميداني "معلمي المستقبل فأمامهن مهام معقدة؛ فهم سيحملون معهم لغتهم وتصوراتهم الأولية والقدرات الإتصالية إلى الغرفة الصفية." (Vollmer 2009).

ورغم أن اكتساب الطلبة عامة والطلبة في مرحلة التدريب الميداني خاصة مهارات الأداء اللغوي الشفهي السليم ضروري ومُلح؛ورغم أن "مهارات الاتصال ليست مهمة للمعلمين والطلبة في قسم الاتصال فقط بل هي مهمة في مختلف التخصصات مثل الاقتصاد والهندسة والطب والأحياء والتقانة Dunbar, (& Miller, 2006: 117؛Catherine)" ؛إلا أننا نجد أن الحصيلة اللغوية الشفهية ضعيفة عند الطلبة عموماً وطلبة التدريب الميداني خصوصاً، وقد أثبتت العديد من الدراسات ضعف الطلبة في الأداء اللغوي ومنها دراسة النعيمي(١٩٩٠)، كما أن لزاماً على طالب التدريب الميداني أن يتمتع بأداء لغوي شفهي سليم لأنه معلم المستقبل؛ فلغته هي الأساس الذي يبنى عليه درسه ويتمكن من خلالها تقديم مادته بشكل صحيح ويتحقق الهدف من وراء تدريسها. فوجود المعلم الجيد يعني نجاح العملية التعليمية التعلمية، لذلك تزايد الاهتمام بتنمية مستوى الطلبة في الأداء اللغوي الشفهي، وأثبتت ذلك نتائج الدراسات والبحوث التي عمّقت الاعتقاد بأن مفتاح تطوّر التربية هو كفاية المعلم وليس تغيير المقررات الدراسية (السبيعي،١٩٩٨).

ونظراً لما سبق ظهرت الاتجاهات التربوية التي تهدف إلى تدريب المعلمين والتمرن على التدريس القائم على الكفاءة، والذي يعتبر التدريس المصغر أهمها. وإنّ أحسن طريقة لتطوير مهارات التدريس هو التدريس نفسه(الحمراني،٢٠٠٥). هنا دعت الضرورة إلى إجراء مثل هذه الدراسة للكشف عن فاعلية استخدام التدريس المصغر في تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي لدى طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية.

- **مشكلة الدراسة وسؤالها** :

لاحظت الباحثة ـ من خلال عملها عضو هيئة تدريس ومشرفة على طالبات التدريب الميداني من مختلف التخصصات في كلية التربية على مدار ثلاثة

أعوام وبناء على تخصصها في اللغة العربية . ضعفاً في مهارات الأداء اللغوي الشفهي لدى طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية.

وفي إطار هذا الواقع برزت مشكلة الدراسة التي تتلخص في الكشف عن فاعلية التدريس المصغر في تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي لدى طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل.

وستحاول هذه الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتين:

- ما مستوى أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في مجالاته الثلاثة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في مهارات الأداء اللغوي لدى طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل تعزى إلى استخدام التدريس المصغر؟

- **هدف الدراسة وأهميتها** :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام التدريس المصغر في تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي لدى طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية .

وتكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها قد :

- تُعتبر هذه الدراسة إضافة جديدة للأدب التربوي.
- تكشف عن فاعلية استخدام التدريس المصغر يؤدي إلى لفت الانتباه إليه من قبل المعنيين في وزارة التعليم العالي وإدارة الجامعات .
- تعطي الاهتمام الكافي بتدريب وإعداد الطالب المعلم من قبل أصحاب القرار في وزارة التعليم باعتبار اسلوب التدريس المصغر من أهم العوامل وراء نجاح العملية التربوية.
- تزوّد مشرفي التدريب الميداني بقائمة من مهارات الاداء اللغوي الشفهي التي ينبغي لطالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية إتقانها.
- تُفيد في إجراء دراسات لاحقة تتناول أسلوب التدريس المصغر ومتغيرات أخرى.
- تفيد في رفع كفاءة النظام التعليمي ليلبي متطلبات التنمية الشاملة .

- **مصطلحات الدراسة** :

- **التدريس المصغر**:

هو أسلوب تدريبي للطالب المعلم في فترة التدريب الميداني أو أثناء الخدمة في مجال التعليم، يتم فيه تفكيك الموقف التعليمي المعقد إلى مهارات تدريس محددة ليستخدمها داخل قاعة الدراسة في مدة زمنية لا تزيد عن عشر دقائق

أمام عدد من زملائه يتراوح بين(١٠-١٥) طالب، وتحت ظروف معينة مع تقديم التغذية الراجعة والاستعانة بالوسائل والأجهزة المناسبة (Siedentop,1991).

وتعرف الباحثة أسلوب التدريس المصغر في الدراسة الحالية بأنه : عبارة عن موقف تدريبي فعلي وممارسة لعملية التدريس يستغرق عادة فترة زمنية لا تتجاوز عشر دقائق ويتم تسجيل هذا الموقف صوتياً لخصوصية مجتمع الدراسة الأنثوي وتقديم التغذية الراجعة.

- **الأداء اللغوي الشفهي**:

هو امتلاك القدرة على الاستخدام الفعلي للغة العربية في الكلام بطريقة فعالة(Carroli, 2000) .

وتعرف الباحثة الأداء اللغوي إجرائيًا بأنه : إجمالي الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في بطاقة الملاحظة المكونة من (٢٢) فقرة موزعة إلى ثلاثة مجالات وهي: المجال الصوتي، والمجال الأدائي، والمجال اللغوي؛ وستتراوح الدرجة ما بين (٢٢ـ١١٠) درجة.

- **التدريب الميداني**:

هو إحداث تغييرات في سلوك الطالب المعلم في موقع عمله لتحقيق مجموعة من الأهداف والمهارات العملية التي تمكنه من تأدية العمل مستقبلا على أكمل وجه (أبو حلبية،٢٠١١).

وتعرف الباحثة أسلوب التدريب الميداني في الدراسة الحالية بأنه :إحداث تغييرات مطلوبة في سلوك الطالبة المعلمة فترة تدريبها الميداني داخل المدرسة لتنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي في مجالاته الثلاثة وهي: المجال الصوتي والمجال الأدائي، والمجال اللغوي.

- **محددات الدراسة** :

- اقتصرت هذه الدراسة على طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل . وعليه يمكن تعميم النتائج ضمن حدود هذه العينة.
- ترتبط عملية تعميم نتائج الدراسة، وتفسيرها بدرجة صلاحية الأدوات وثباتها.

- **الدراسات السابقة** :

أجري أوليفروا (1978) دراسة بعنوان التعليم المصغر وسيلة للارتفاع بمستوى التدريس ،بهدف تقديم أسلوب جديد لرفع كفاءة المعلمين والارتفاع بمستوى التدريس من خلال استخدام أسلوب التدريس المصغر، وركزت الدراسة على استخدام التغذية الراجعة بشريط فيديو، وكانت عينة الدراسة المعلمين قبل الخدمة وأثناءه ، وقدمت الدراسة نموذجًا لبرنامج تدريبي للمعلمين باستخدام التدريس المصغر

كما أجرت عيد (1995) دراسة بعنوان أثر التغذية الراجعة على تحسين أداء طالبات دبلوم التربية من خلال استخدام التدريس المصغر، بهدف معرفة أثر التغذية الراجعة بمصادرها المختلفة من الطالبات لذاتهن، ومن المشرفة ومن الزميلات على تحسين الأداء التدريسي، استخدمت المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من(٨) طالبات، استخدمت أداة بطاقة ملاحظة تحوي(٣٧) عبارة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي تفوق المجموعة التي استخدمت التدريس المصغر بتغذية راجعة من الطالبات لذاتهن.

وأجرى العصيلي (2001) دراسة بعنوان التدريس المصغر في ميدان اللغات الأجنبية في برامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، بهدف التعريف بالتدريس المصغر، وذكر أنواعه ومراحله، ومهاراته، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، ثم وضع نموذج لإعداد معلمي اللغة العربية بالتدريس المصغر، وأشار إلى أن التدريس المصغر يسد النقص في مجال تدريب المعلمين ليكون مكملا للتدريس الميداني الحقيقي وليس بديلا عنه إلا في حالات الضرورة.

وقام كبانجا (2001)بإجراء دراسة بعنوان أثر استخدام التدريس المصغر المرتكز على تسجيل المواقف التعليمية على أشرطة الفيديو في تدريب المعلمين على بعض المهارات التدريسية، تم استخدام المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالبًا قسمتْ إلى مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت أشرطة الفيديو في التدريس المصغر.

وأجرى السبيعي (2006) دراسة هدفت إلى تعرف واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأساليب التدريس الفعالة، واتجاهاتهم نحو ممارستها، وتحديد متطلبات استخدامها في بعض جامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي .وكان من نتائجها أن أكثر أساليب التدريس الفعالة شيوعا والتي يمارسها أعضاء هيئة التدريس في بعض جامعات دول مجلس التعاون أسلوب المناقشة والحوار، وأسلوب التدريس المعتمد على التقنيات التعليمية.، وأن أساليب التدريس الفعالة الأقل شيوعا هي أسلوب التعليم المبرمج، والأسلوب الحقلي، وأسلوب التدريس المعتمد على خرائط المفاهيم، وأسلوب التدريس المعتمد على التعلم التعاوني، وأسلوب التدريس العملي التجريبي. وأن هناك اتجاها إيجابيا عاليا نوعا ما لدى أعضاء هيئة التدريس في بعض جامعات دول مجلس التعاون نحو ممارسة أساليب التدريس الفعالة.

أجرى الزيود (2008) دراسة بعنوان فاعلية استخدام أسلوب التدريس المصغر في تنمية بعض كفايات التدريس لدي معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم

بهدف مقارنة فعالية كل من أسلوب التدريس المصغر، والأسلوب التقليدي في إكساب معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم بكفايات التدريس الفعال، منهج الدراسة تجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠ ) معلمًا ومعلمة، تم تطبيق أداة الدراسة من بطاقة ملاحظة احتوت على أربع كفايات هي: التنظيم، وإدارة الفصل، والعرض والتقديم، والتغذية الراجعة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريبها باستخدام أسلوب التدريس المصغر في جميع الكفايات التدريسية.

وقام التوم (2012) بإجراء دراسة بعنوان التدريس المصغر وأثره في إكساب الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة الأساس بولاية الجزيرة ـ محلية الحصاصيا، تناولت متغيرات النوع والتأهيل، والخبرة.وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) معلما ومعلمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة الأساس الذين استخدموا أسلوب التدريس المصغر تعزى لمتغير النوع، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة الأساس المؤهلين تربويا وغير المؤهلين تربويا لصالح المؤهلين تربويا، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة الأساس تعزى لمتغير الخبرة.

دراسة عافشي (2012) التي هدفت إلى تحديد مهارات الاتصال اللغوي اللازمة للتدريس الجامعي، واقتراح نموذج لتطويرها في التدريس الجامعي. وقد توصلت الدراسة إلى أن المهارات اللغوية اللازمة للتدريس الجامعي تنقسم على النحو الآتي: مهارة الاستماع ومهاراتها الرئيسة هي :كفاءة فهم النص المسموع، وكفاءة تحليل النص المسموع، وكفاءة تقويم المسموع، ومهارة التحدث ومهاراتها الرئيسة هي :كفاءة الصياغة في الرسالة المنطوقة، وكفاءة فهم الفكر في الرسالة المنطوقة، وكفاءة تحليل الرسالة المنطوقة ، ومهارة القراءة ومهاراتها الرئيسة هي :كفاءة فهم المقروء، وكفاءة تحليل المقروء، وكفاءة تقويم المقروء ، ومهارة الكتابة ومهاراتها الرئيسة هي :كفاءة شكل الرسالة المكتوبة، وكفاءة فكرة الرسالة المكتوبة، وكفاءة تحليل الرسالة المكتوبة .كما انتهت الدراسة بنموذج لتطوير المهارات اللغوية في التدريس الجامعي في ضوء المدخل الاتصالي لتعليم اللغة ومدخل التمهير من خلال ممارسة أنشطة تطبيقية للغة.

- **الطريقة والإجراءات** :
- **مجتمع الدراسة** :

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات التدريب الميداني بكلية التربية جامعة حائل والمسجلات في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٦هـ.

- **أفراد الدراسة**:

تكون أفراد الدراسة من (٣٠) طالبة من طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل، المسجلات في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي١٤٣٦هـ، تم توزيعهن في مجموعتين بواقع (١٥) طالبة في كل مجموعة لتمثل إحداهما المجموعة التجريبية والأخرى المجموعة الضابطة.

**جدول رقم (١) يوضح أفراد الدراسة حسب تخصصاتهن**

| التخصص | عدد الطالبات | المجموعة الضابطة | المجموعة التجريبية |
|---|---|---|---|
| اقتصاد منزلي | ٦ | ٣ | ٣ |
| علم نفس | ٦ | ٣ | ٣ |
| جغرافيا | ٦ | ٣ | ٣ |
| رياض الأطفال | ٦ | ٣ | ٣ |
| دراسات إسلامية | ٦ | ٣ | ٣ |
| المجموع الكلي | ٣٠ | ١٥ | ١٥ |

- **أداة الدراسة**:

لغرض الكشف عن فاعلية استخدام التدريس المصغر في تنمية مهارات الآداء اللغوي الشفهي لدى طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل، قامت الباحثة ببناء بطاقة لملاحظة الأداء اللغوي الشفهي لدى طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل، وذلك بعد الاطلاع على ما تيسر من البحوث والدراسات السابقة والكتابات المتخصصة في مجال البحث.

- **بناء أداة الدراسة**:

قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب التربوي من كتب متخصصة ودراسات وبحوث تربوية متعلقة بمهارات الأداء اللغوي الشفهي لقياس مستوى مهارات الأداء اللغوي الشفهي لدى طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل.

- **صدق أداة الدراسة**:

قامت الباحثة بعرض بطاقة الملاحظة على عشرة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال المناهج،واللغة العربية وآدابها ؛ للحكم على صدق محتوى هذه الأداة من حيث ملائمة فقراتها للمجالات التي حددتها الباحثة وسلامة صياغتها اللغوية، وفي ضوء ملاحظاتهم واقتراحاتهم على الأداة في صورتها الأولية جرى تعديلها إلى صورتها النهائية لتشمل بطاقة الملاحظة(٢٢) فقرة سلوكية مصنفة في ثلاثة مجالات وهي: المجال الصوتي، والمجال الأدائي والمجال اللغوي.

- **ثبات أداة الدراسة**:

قامت الباحثة باستخدام الاختبار وإعادة الاختبار على عينه مكونه من (٣٠) طالبة من خارج عينة الدراسة، وكان الفرق بين الاختبارين مدة ثلاثة أسابيع وقد بلغ معامل الثبات (٠.٨٨).

- **إجراءات استخدام التدريس المصغر**:

يمر أسلوب التدريس المصغر في الدراسة الحالية بالمراحل التالية:

- التعريف بأسلوب التدريس المصغر وأهدافه، وتحديد مكان ووقت التنفيذ وتحديد المشرفات الفنيات.
- تكليف كل طالبة معلمة بإعداد درس مصغر من مواد التخصص مع تحديد المهارات اللغوية المراد آدائها وتاريخ التدريس.
- توزيع بطاقة الملاحظة على المشرفات الفنيات.
- تقوم الطالبة المعلمة بتدريس المهارة مع تسجيلها صوتياً.
- ملاحظة الأداء اللغوي من خلال بطاقة الملاحظة الخاصة بالمشرفات الفنيات.
- تسمع الطالبة المعلمة أداءها من خلال التسجيل.
- يتم مناقشة الطالبة المعلمة تحت إشراف المشرفات الفنيات ويتم التركيز على جوانب القوة وجوانب الضعف في أدائها.
- بعد المناقشة يتم استخلاص التوجيهات والملاحظات الخاصة بالأداء اللغوي الشفهي للطالبة المعلمة وإبراز الجوانب الايجابية وتقديم علاج للجوانب السلبية.
- إعادة تدريس المهارة من نفس الطالبة المعلمة.
- تقويم أداء الطالبة المعلمة بعد تكرار الأداء.

- **متغيرات الدراسة**:

- **المتغير المستقل**:التدريس المصغر .
- **المتغير التابع**: مهارات الأداء اللغوي الشفهي وتتكون من ثلاثة مجالات وهي: المجال الصوتي، والمجال الأدائي، والمجال اللغوي.

- **منهج الدراسة**:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في استقصاء فاعلية التدريس المصغر تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي لدى طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية، كما استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي .

- **الأساليب الإحصائية**:

للإجابة عن الأسئلة استخدمت الباحثة الطرق الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية النسبة المئوية . اختبار (ت) للعينات المستقلة.

- **النتائج ومناقشتها** :

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها من خلال الإجابة عن سؤال الدراسة، واختبار فرضيتها كما يلي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: **ما مستوى أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في مجالاته الثلاثة؟**

- **المجموعة التجريبية / قبلي:**

- **المجال الصوتي:**

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال الصوتي للمجموعة التجريبية/ قبلي، وكانت النتائج كما يلي:

**جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال الصوتي للمجموعة التجريبية/قبلي**

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الأداء |
|---|---|---|---|---|
| ١ | إخراج أصوات الحروف من مخارجها | ٣.٠٠ | ٠.٩٢٦ | متوسط |
| ٢ | مراعاة الأصوات الصائتة في النطق | ٢.٣٣ | ٠.٩٠٠ | ضعيف |
| ٣ | التنغيم الصوتي بما يتناسب مع السياق | ٢.٠٧ | ٠.٧٩٩ | ضعيف |
| ٤ | مناسبة النغمة الصوتية للمعنى | ١.٦٧ | ٠.٨١٦ | ضعيف جدا |
| ٥ | النطق الصحيح لهمزتي الوصل والقطع في درج الكلام، وعند الوقف عليهما | ٢.١٣ | ٠.٩١٥ | ضعيف |
| ٦ | الوقف على التاء المربوطة هاء في آخر الكلام | ١.٣٣ | ٠.٦١٧ | ضعيف جدا |
| | المجموع | ٢.٠٩ | ٠.٣٧٧ | ضعيف |

يبين الجدول(٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال الصوتي للمجموعة التجريبية/ قبلي، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين(١.٣٣ ــ ٣.٠٠) وبمستويات أداء ما بين ضعيفة جدا ومتوسطة، كما يبين الجدول حصول إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (٢.٠٩) ودرجة أداء ضعيفة، وهذا يدل على أن أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال الصوتي للمجموعة التجريبية/ قبلي كانت بمستوى ضعيف. وقد يعود ذلك إلى قلة اهتمام طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بمسألة مخارج الحروف والتنغيم والوصل والفصل وعدم تأكيد المشرفات عليهن على هذا المجال، كما أن إهمال القراءة الجهرية، وقلة التدريب على مهاراتها في المراحل الدراسية التي تسبق الجامعة؛ له دوره في عدم إتقان نطق الحروف بصورة صحيحة، ومن ثم ضعف النتاج في الأداء اللغوي الشفهي في مجاله الصوتي.

كما يبين الجدول (٢) مستوى الأداء الضعيف جداً في المهارات الآتية: مناسبة النغمة الصوتية للمعنى، والوقف على التاء المربوطة هاء في آخر الكلام، حيث حصلتا على متوسط حسابي قيمته(١.٦٧ــ ١.٣٣) على التوالي، وقد يعود ذلك إلى أن هاتان المهارتان معتمدتان على المهارات الأخرى في نفس المجال ولأن أداء

طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات كان ضعيفاً في المهارات الأخرى فمن الطبيعي أن يكون أدائهن ضعيفا في هاتين المهارتين أيضا.

حيث تم استخدام التدريج التالي للدلالة على متوسطات استجابات أفراد العينة على مستوى الأداء:

**جدول(٣) استخدام التدريج للدلالة على متوسطات استجابات أفراد العينة**

| المتوسط الحسابي | مستوى الأداء |
|---|---|
| اقل من ١.٨٠ | ضعيف جدا |
| ١.٨٠ – ٢.٥٩ | ضعيف |
| ٢.٦٠ – ٣.٣٩ | متوسط |
| ٣.٤٠ – ٤.١٩ | عالي |
| ٤.٢٠ فما فوق | عالي جدا |

- **المجال الأدائي** :

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال الأدائي للمجموعة التجريبية/ قبلي، وكانت النتائج كما يلي:

**جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال الأدائي للمجموعة التجريبية/قبلي**

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الأداء |
|---|---|---|---|---|
| ٧ | براعة الاستهلال وحسن التمهيد | ١.٦٠ | ٠.٦٣٢ | ضعيف جدا |
| ٨ | وضوح الصوت قوة وضعفا | ١.٦٧ | ٠.٦١٧ | ضعيف جدا |
| ٩ | السرعة الملائمة للأداء اللغوي | ١.٦٧ | ٠.٧٢٤ | ضعيف جدا |
| ١٠ | حسن الوصل والفصل والوقف بين الجمل في الأداء الشفهي | ١.٤٠ | ٠.٥٠٧ | ضعيف جدا |
| ١١ | مراعاة آداب الحوار والمناقشة | ١.٥٣ | ٠.٥١٦ | ضعيف جدا |
| | المجموع | ١.٥٧ | ٠.٢٤٩ | ضعيف جدا |

يبين الجدول (٤)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال الأدائي للمجموعة التجريبية/ قبلي ، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين (١.٤٠ ــ ١.٦٧)وبمستويات أداء ضعيفة جدا،كما يبين الجدول حصول إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (١.٥٧) ودرجة أداء ضعيفة جدا، وهذا يدل على أن أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال الأدائي للمجموعة التجريبية/ قبلي كانت بمستوى ضعيف جدا. ويعد يعود ذلك إلى ضعف إعداد طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية

في المجال الأدائي للغة، وعدم اكتسابهن الكفايات والمهارات اللازمة لهن في هذا المجال ، وعدم توفر محك خاص بتقويم طالبات التدريب الميداني في الأداء اللغوي الشفهي في مجاله الأدائي، كما أنهن يفضلن العناية بالدقة المعرفية على حساب الأداء اللغوي السليم في الاتصال التعليمي فهن يهتممن بنقل المحتوى دقيقاً بلغة مفهومة دون الاهتمام بسلامة الأداء اللغوي الشفهي في مجاله الأدائي.

- **المجال اللغوي**:

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال اللغوي للمجموعة التجريبية/ قبلي، وكانت النتائج كما يلي:

**جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال اللغوي للمجموعة التجريبية/قبلي**

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الأداء |
|---|---|---|---|---|
| ١٢ | استعمال اللغة الفصيحة فقط | ١.٣٣ | ٠.٤٨٨ | ضعيف جدا |
| ١٣ | صحة الضبط الصرفي للكلمة | ١.٣٣ | ٠.٤٨٨ | ضعيف جدا |
| ١٤ | صحة الضبط النحوي لأواخر الكلمات وفق موقعها الإعرابي | ١.٣٣ | ٠.٤٨٨ | ضعيف جدا |
| ١٥ | اختيار الألفاظ المعبرة عن المعاني | ٢.٢٧ | ٠.٨٨٤ | ضعيف |
| ١٦ | الثروة اللغوية | ٢.٢٧ | ١.١٠٠ | ضعيف |
| ١٧ | استعمال الصور البلاغية الخادمة للمعنى | ١.٦٧ | ٠.٦١٧ | ضعيف جدا |
| ١٨ | انتقاء أسماء الإشارة والضمائر المناسبة | ٢.٢٠ | ٠.٩٤١ | ضعيف |
| ١٩ | انتقاء الأزمنة المناسبة للأفعال | ٢.٤٠ | ٠.٩١٠ | ضعيف |
| ٢٠ | تنويع استخدام الأساليب بين الإنشائية والخبرية لتؤدي المعنى المراد من الكلام | ٢.٨٧ | ٠.٩١٥ | متوسط |
| ٢١ | التعبير عن الأفكار بجمل واضحة | ٣.١٣ | ١.٠٦٠ | متوسط |
| ٢٢ | الطلاقة اللغوية المتمثلة في سرعة الاستجابة للموقف اللغوي مع خلو الكلام من اللعثمة واللجلجة واللازمات اللفظية | ١.٢٧ | ٠.٤٥٨ | ضعيف جدا |
| | المجموع | ٢.٠١ | ٠.٢١٠ | ضعيف |

يبين الجدول(٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال اللغوي للمجموعة التجريبية/ قبلي ، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين (١.٣٣ ـ ٣.١٣) وبمستويات أداء ما بين ضعيفة جدا ومتوسطة، كما يبين الجدول حصول إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (٢.٠١) ودرجة أداء ضعيفة، وهذا يدل على أن أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال اللغوي

للمجموعة التجريبية/ قبلي كانت بمستوى ضعيف. وقد يعزى ذلك إلى أن المهارات اللغوية الشفهية في المجال اللغوي تحتاج مستويات متقدمة من المعرفة اللغوية؛ حيث أن المجال اللغوي يتضمن جانبين هما: الجانب النظري وهو المشتمل على العلم بقواعد اللغة وأساليبها وأسس التراكيب فيها، والجانب العملي المشتمل على تطويع اللغة لتحقيق الاتصال السليم بها في المواقف اللغوية، وذلك يضع قيودا متعلقة بجودة اللفظ وتحقيقه لجودة الاتصا ، فمن البديهي أن يأتي مستوى أداء أفراد العينة ضعيفا في الجانب اللغوي كونهم من غير المتخصصين في هذه الصناعة، وقلما يوجد من غير المتخصصين من يعنى بجانبي المهارة اللغوية.

كما يبين الجدول (٥) مستوى الأداء الضعيف جداً للمهارات الآتية: استعمال اللغة الفصيحة فقط، صحة الضبط الصرفي للكلمة، صحة الضبط النحوي لأواخر الكلمات وفق موقعها الإعرابي، استعمال الصور البلاغية الخادمة للمعنى، الطلاقة اللغوية المتمثلة في سرعة الاستجابة للموقف اللغوي مع خلو الكلام من اللعثمة واللجلجة واللازمات اللفظية،، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين(١.٢٧ ــ ١.٦٧)، وقد يعود ذلك إلى ضعف إعداد طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية من ناحية الأداء اللغوي الشفهي في مجاله اللغوي، وعدم إكسابهن المهارات اللازمة فيه، وضعف متابعة مشرفات التدريب الميداني لأدائهن اللغوي الشفهي، وقلة التدريبات اللغوية الشفهية والاكتفاء بحفظ القواعد والمصطلحات النحوية كمادة جافة وصعبة تواجه الطالبات في مراحل دراستهن المبكرة صعوبة في تحويلها إلى سلوك أدائي، كما يشعرن أن الصرف جزء من النحو لا يميزه عنه، وهذا يؤدي بالتالي إلى إهمال التدريبات الشفهية وعدم إعطائها الوقت الكافي.

وفيما يلي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي للمجموعة التجريبية/ قبلي، وكانت النتائج كما يلي:

**جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية لمهارات الأداء اللغوي الشفهي للمجموعة التجريبية/ قبلي**

| المجال | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | مستوى الأداء |
|---|---|---|---|
| الصوتى | ٢.٠٩ | ٠.٣٧٧ | ضعيف |
| الأدائى | ١.٥٧ | ٠.٢٤٩ | ضعيف جدا |
| اللغوى | ٢.٠١ | ٠.٢١٠ | ضعيف |
| المجموع | ١.٩٣ | ٠.١٧٣ | ضعيف |

يبين الجدول(٦)أن المتوسطات الحسابية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي للمجموعة التجريبية/ قبلي تراوحت بين (١.٥٧ ــ ٢.٠٩)

وبمستويات أداء ما بين ضعيفة جدا وضعيفة، كما يبين الجدول حصول إجمالي المجالات على متوسط حسابي قيمته (١.٩٣) ودرجة أداء ضعيفة، وهذا يدل على أن أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي ككل للمجموعة التجريبية/ قبلي كانت بمستوى ضعيف.كما يبين الدول حصول المجال الأدائي فقط على مستوى أداء ضعيف جداً بينما حصل المجالان الصوتي واللغوي على مستوى أداء ضعيف لكليهما. وقد يعود ذلك إلى أن طبيعة مهنة التدريس تفرض على طالبة التدريب الميداني التوسط في سرعة الأداء اللغوي لانعكاسها على اتزان شخصيتها، وانفعالاتها، وهيبتها أمام طالباتها؛ مما يؤدي إلى الإرباك لطالبة التدريب الميداني بسبب تعقد الموقف التدريسي وكونها حديثة عهد به، كما أن الخوف والرهبة اللذان يتملكان طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بسبب حداثة التجربة وارتباطه بعملية تقييمها من مشرفة التدريب الميداني يؤثران على نفسيتها الأمر الذي ينعكس على وضوح صوتها أو خفوته، كما أن عدم تعودهن على إلقاء المحاضرات لمدة زمنية طويلة يؤثر على جودة الأداء اللغوي لديها، كما أن عدم التدريب على التدريس وغياب التغذية الراجعة يجعل الأداء اللغوي يتسم بالتردد والتصحيح وزلات اللسان والصمت في غير محله والمقدمات الخاطئة.

- **المجموعة التجريبية / بعدي**:

- **المجال الصوتي**:

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال الصوتي للمجموعة التجريبية/ بعدي، وكانت النتائج كما يلي:

**جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال الصوتي للمجموعة التجريبية/بعدي**

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الأداء |
|---|---|---|---|---|
| ١ | إخراج أصوات الحروف من مخارجها | ٣.٤٧ | ١.٠٦٠ | عالى |
| ٢ | مراعاة الأصوات الصائتة في النطق | ٢.٨٧ | ٠.٩١٥ | متوسط |
| ٣ | التنغيم الصوتي بما يتناسب مع السياق | ٣.٤٠ | ٠.٩١٠ | عالى |
| ٤ | مناسبة النغمة الصوتية للمعنى | ٢.٦٧ | ٠.٦١٧ | متوسط |
| ٥ | النطق الصحيح لهمزتي الوصل والقطع في درج الكلام، وعند الوقف عليهما | ٢.٨٧ | ٠.٩١٥ | متوسط |
| ٦ | الوقف على التاء المربوطة هاء في آخر الكلام | ٣.٠٧ | ٠.٨٨٤ | متوسط |
| | المجموع | ٣.٠٦ | ٠.٤٣٩ | متوسط |

يبين الجدول (٧)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية

في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال الصوتي للمجموعة التجريبية/ بعدي، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين (٢.٦٧ ـ ٣.٤٧) وبمستويات أداء ما بين متوسطة وعالية، كما يبين الجدول حصول إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (٣.٠٦) ودرجة أداء متوسطة، وهذا يدل على أن أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال الصوتي للمجموعة التجريبية/ بعدي كانت بمستوى متوسط. كما يبين الجدول السابق مستوى الأداء العالي لأفراد العينة على مهارة إخراج أصوات الحروف من مخارجها حيث حصلت على متوسط حسابي قيمته(٣.٤٧)، وقد يعود ذلك إلى أن التدريس المصغر يسهم في معالجة الانحرافات الصوتية بالحروف عن مخارجها لدى أفراد العينة واللاتي يتأثرن باللهجات المنتميات إليها، فالتدريس المصغر يحول دون طغيان السلوك اللغوي الذي اعتدن عليه في بيئاتهن من خلال التغذية الراجعة التي يتم تقديمها في التدريس المصغر، بالإضافة إلى النقد الذاتي لأنفسهن بعد سماع التسجيل الصوتي لهن.

كما يبين الجدول (٧) مستوى الأداء العالي لأفراد العينة على مهارة التنغيم الصوتي بما يتناسب مع السياق ، حيث حصلت على متوسط حسابي قيمته(٣.٤٠)، وقد يعود ذلك إلى الحرص من أفراد العينة على إيصال المعنى والذي يلعب فيه التنغيم الصوتي دورا كبيرا، بالإضافة إلى ارتباط هذه التنغيمات بالمواقف النفسية لهن والتي يسهم التدريس المصغر على اتزانها في المواقف التدريسية .

كما يبين الجدول (٧) مستوى الأداء المتوسط لأفراد العينة على مهارتي مراعاة الأصوات الصائتة في النطق، والنطق الصحيح لهمزتي الوصل والقطع في درج الكلام، وعند الوقف عليهما حيث حصلتا على متوسط حسابي قيمته(٢.٨٧) لكليهما ، وقد يعود ذلك إلى سهولة التمكن من هاتين المهارتين بالنظر إلى المحاولات المتكررة لأفراد العينة في التدريس المصغر.

كما يبين الجدول (٧) مستوى الأداء المتوسط لأفراد العينة على مهارة الوقف على التاء المربوطة هاء في آخر الكلام ، حيث حصلت على متوسط حسابي قيمته(٣.٠٧)، وقد يعود ذلك إلى ما تتسم به الهاء من الخفة والخفاء حيث تعد ألين الحروف الصحاح ويسهل التدريب عليها لغير المتخصصات في اللغة العربية من خلال التدريس المصغر.

- **المجال الأدائي** :

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال الأدائي للمجموعة التجريبية/ بعدي، وكانت النتائج كما يلي:

**جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال الأدائي للمجموعة التجريبية/بعدي**

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الأداء |
|---|---|---|---|---|
| ٧ | براعة الاستهلال وحسن التمهيد | ٤.٢٠ | ٠.٩٤١ | عالي جدا |
| ٨ | وضوح الصوت قوة وضعفا | ٤.١٣ | ٠.٩١٥ | عالي |
| ٩ | السرعة الملائمة للأداء اللغوي | ٣.٦٠ | ٠.٩١٠ | عالي |
| ١٠ | حسن الوصل والفصل والوقف بين الجمل في الأداء الشفهي | ٢.٩٣ | ١.١٠٠ | متوسط |
| ١١ | مراعاة آداب الحوار والمناقشة | ٣.٦٧ | ٠.٧٢٤ | عالي |
| | المجموع | ٣.٧١ | ٠.٤٤٦ | عالي |

يبين الجدول (٨)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال الأدائي للمجموعة التجريبية/ بعدي، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين (٢.٩٣ ــ ٤.٢٠) وبمستويات أداء ما بين متوسطة وعالية جدا،كما يبين الجدول حصول إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (٣.٧١) ودرجة أداء عالية، وهذا يدل على أن أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال الأدائي للمجموعة التجريبية/ بعدي كانت بمستوى عالي. كما يبين الجدول السابق مستوى الأداء العالي جدا لأفراد العينة على مهارة براعة الاستهلال وحسن التمهيد ، حيث حصلت على متوسط حسابي قيمته(٤.٢٠)، وقد يعود ذلك إلى إدراك طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية من كلية التربية وبحكم تخصصاتهن التربوية أهمية حسن التمهيد وبراعة الاستهلال ولارتباط هذه المهارة بتمكن المتحدث من أدواته اللغوية التي أحرز فيها أفراد العينة مستوى أداء متوسط كانت هذه النتيجة متوقعة ومبررة بغيرها.

كما يبين الجدول (٨) مستوى الأداء العالي لأفراد العينة على مهارة وضوح الصوت قوة وضعفا ، حيث حصلت على متوسط حسابي قيمته(٤.١٣)، وقد يعود ذلك إلى الحماسة التي يخلقها التدريس المصغر في نفوس طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية والتي تؤثر على أصواتهن فتكسبهن حيوية وجرأة واندفاعا وجمالا، وتضفي عليه وضوحا.

كما يبين الجدول (٨)مستوى الأداء العالي لأفراد العينة على مهارة السرعة الملائمة للأداء اللغوي، حيث حصلت على متوسط حسابي قيمته(٣.٦٠)، وقد يعود ذلك إلى يقين أفراد العينة أن عرض المادة العلمية بسرعة غير ملائمة تؤدي إلى تشتت الذهن عند المتلقي مما يعيق الانتفاع بالمادة العلمية ، مما يولد حرصا عند أفراد العينة من ضرورة التوسط في سرعة الأداء اللغوي.

كما يبين الجدول (٨) مستوى الأداء العالي لأفراد العينة على مهارة حسن الوصل والفصل والوقف بين الجمل في الأداء الشفهي، حيث حصلت على متوسط حسابي قيمته(٢.٩٣)، وقد يعود ذلك إلى تدريب طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة من خلال التدريس المصغر على حسن تقطيع الموضوع إلى فقرات، والفقرات إلى جمل قصيرة، مع التعويد على حسن الإلقاء.

كما يبين الجدول (٨) مستوى الأداء العالي لأفراد العينة على مهارة مراعاة آداب الحوار والمناقشة، حيث حصلت على متوسط حسابي قيمته(٢.٩٣)، وقد يعود ذلك إلى التغذية الراجعة المقدمة لطالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية المقدمة من المشرفة على التدريب الميداني ومن زميلاتهن ومن الطالبة نفسها في التدريس المصغر؛ مما يدعو أفراد العينة على مراعاة آداب الحوار والمناقشة وغرسها في نفوس طالباتهن.

- **المجال اللغوي**:

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال اللغوي للمجموعة التجريبية/ بعدي، وكانت النتائج كما يلي:

**جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال اللغوي للمجموعة التجريبية/بعدي**

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الأداء |
|---|---|---|---|---|
| ١٢ | استعمال اللغة الفصيحة فقط | ١.٨٠ | ٠.٦٧٦ | ضعيف |
| ١٣ | صحة الضبط الصرفي للكلمة | ١.٤٧ | ٠.٦٤٠ | ضعيف جدا |
| ١٤ | صحة الضبط النحوي لأواخر الكلمات وفق موقعها الإعرابي | ١.٤٧ | ٠.٦٤٠ | ضعيف جدا |
| ١٥ | اختيار الألفاظ المعبرة عن المعاني | ٢.٧٣ | ١.٣٣٥ | ضعيف |
| ١٦ | الثروة اللغوية | ٢.٩٣ | ١.١٠٠ | متوسط |
| ١٧ | استعمال الصور البلاغية الخادمة للمعنى | ٢.٦٠ | ٠.٩١٠ | متوسط |
| ١٨ | انتقاء أسماء الإشارة والضمائر المناسبة | ٣.٢٠ | ١.٣٢٠ | متوسط |
| ١٩ | انتقاء الأزمنة المناسبة للأفعال | ٢.٩٣ | ١.٢٢٣ | متوسط |
| ٢٠ | تنويع استخدام الأساليب بين الإنشائية والخبرية لتؤدي المعنى المراد من الكلام | ٢.٩٣ | ١.٤٣٨ | متوسط |
| ٢١ | التعبير عن الأفكار بجمل واضحة | ٣.٣٣ | ٠.٩٧٦ | متوسط |
| ٢٢ | الطلاقة اللغوية المتمثلة في سرعة الاستجابة للموقف اللغوي مع خلو الكلام من اللعثمة واللجلجة واللازمات اللفظية | ٣.٥٣ | ١.١٨٧ | عالي |
| | المجموع | ٢.٦٣ | ٠.٣٧١ | متوسط |

يبين الجدول (٩)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية

في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال اللغوي للمجموعة التجريبية/ بعدي، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين (١.٤٧ ـ ٣.٥٣) وبمستويات أداء ما بين ضعيفة جدا ومتوسطة، كما يبين الجدول حصول إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (٢.٦٣) ودرجة أداء متوسطة، وهذا يدل على أن أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال اللغوي للمجموعة التجريبية/ بعدي كانت بمستوى متوسط؛ وقد يعزى ذلك إلى أن التدريس المصغر في هذه الدراسة يعتمد اللغة العربية الفصحى التي تراعي فيها قواعد الضبط النحوي والصرفي وتخضع التراكيب فيها إلى النظام اللغوي العربي الفصيح، رغم أن تكوين طالبات العلوم الإنسانية غير المتخصصات في اللغة العربية يتمركز حول التكوين العلمي التخصصي ويبتعد عن الاهتمام بمهارات اللغة العربية.

كما يبين الجدول (٩) مستوى الأداء العالي لأفراد العينة على مهارة الطلاقة اللغوية المتمثلة في سرعة الاستجابة للموقف اللغوي مع خلو الكلام من اللعثمة واللجلجة واللازمات اللفظية، حيث حصلت على متوسط حسابي قيمته(٣.٥٣) وقد يعود ذلك إلى أن التغذية الراجعة في التدريس المصغر تعمل على تحسين الأداء؛ إذ إن سماع الطالبات ــ عن طريق التسجيل الصوتي ــ لما قمن به يساعدهن في مواجهة ذواتهن، فيقفن على مواطن القوة والضعف في أدائهن، فهي بمثابة عملية لتقويم أداء طالبات التدريب الميداني في محاولاتهن أثناء التدريس المصغر، بغرض الوصول إلى مراحل متقدمة في فنية التدريس. كما أن التدريس المصغر يساعد على تأهيل طالبات التدريب الميداني تأهيلاً نفسياً وتربوياً ومهنياً مما يكسبهن جملة من المعارف والمهارات والقدرات الضرورية لممارسة مهنة التعليم.

كما يبين الجدول (٩) مستوى الأداء المتوسط لمهارة: التعبير عن الأفكار بجمل واضحة، حيث حصلت على متوسط حسابي قيمته (٣.٣٣)؛ وقد يعود ذلك إلى توافر المعرفة التخصصية الدقيقة لدى طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية ، مما ساعد على وجود مخزون لغوي تخصصي وقدرة على اختيار دقيق للمفردات التي تعبر عن المعاني المرادة من الكلام وتركيب جمل حاملة للأفكار بوضوح، كما أن التدريس المصغر يمكن من التدريس بلغة سليمة ويسمح مع تكرار المحاولات من السيطرة على الموقف التدريسي الأمر الذي يسمح باستخدام المخزون اللغوي التخصصي والجمل الواضحة المعبرة عن المعنى.

كما يبين الجدول (٩) مستوى الأداء المتوسط لمهارة: تنويع استخدام الأساليب بين الإنشائية والخبرية لتؤدي المعنى المراد من الكلام، حيث حصلت

على متوسط حسابي قيمته (٢.٩٣) ، وقد يعود ذلك إلى التغذية الراجعة في التدريس المصغر التي تفتح مجالا أمام طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية للتنويع في استخدام الأساليب الإنشائية وعدم الاقتصار على أسلوب الاستفهام فقط حيث أن الأسئلة هي أهم الوسائل المستعملة في التدريس، كما أن التدريس المصغر يرفع معدل استعمال الجمل الخبرية فالممارسة المستمرة والمحاولات المتكررة تعمل على صقل هذه المهارة في المجال اللغوي للأداء اللغوي الشفهي.

كما يبين الجدول (٩) مستوى الأداء المتوسط للمهارات الآتية: الثروة اللغوية، واستعمال الصور البلاغية الخادمة للمعنى، وانتقاء أسماء الإشارة والضمائر المناسبة، وانتقاء الأزمنة المناسبة للأفعال، حيث تراوحت قيمة المتوسطات الحسابيةٍ لها مابين (٢.٦٠ ـ ٣.٢٠) وقد يعود ذلك إلى أن التدريس المصغر يعطي تصورا واضحا لأساليب اللغة العربية وتراكيبها وقواعدها، ما يكوّن لدى طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية القدرة على رسم وإدراك ما يمكن التحدث فيه، وإثارة انتباه السامعين من خلال ما يستعملنه من تعبيرات حتى يغرسن بدورهن اللغة العربية في نفوس طالباتهن ويغرسن عاداتها، وأساليبها الصحيحة.

كما يبين الجدول (٩) مستوى الأداء الضعيف جداً لمهارتي: صحة الضبط الصرفي للكلمة، صحة الضبط النحوي لأواخر الكلمات وفق موقعها الإعرابي حيث حصلت كلاهما على متوسط حسابي قيمته(١.٤٧)، وقد يعود ذلك إلى أن تدريس العلوم الإنسانية في معظم الجامعات العربية بلغة عربية قريبة من الفصحى لكن لا تراعي فيها قواعد الضبط النحوي والصرفي، وقد تمتزج فيها المفردات المعربة بالمصطلحات الأجنبية، وتقحم فيها بعض الألفاظ العامية وهذا المستوى من اللغة العربية الفصحى هو الأكثر انتشارا في قطاع التعليم كما أن معظم متحدثي اللغة العربية الفصحى يفرض عليها من عاداته النطقية العامية الشيء الكثير.

وفيما يلي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي للمجموعة التجريبية/ بعدي، وكانت النتائج كما يلي:

**جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية لمهارات الأداء اللغوي الشفهي للمجموعة التجريبية/ بعدي**

| المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الأداء |
|---|---|---|---|
| الصوتي | ٣.٠٦ | ٠.٤٣٩ | متوسط |
| الأدائي | ٣.٧١ | ٠.٤٤٦ | عالي |
| اللغوي | ٢.٦٣ | ٠.٣٧١ | متوسط |
| المجموع | ٢.٩٩ | ٠.٢٧٠ | متوسط |

يبين الجدول (١٠) أن المتوسطات الحسابية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي للمجموعة التجريبية/ بعدي تراوحت بين (٢.٦٣ ــ ٣.٧١) وبمستويات أداء ما بين متوسطة وعالية، كما يبين الجدول حصول إجمالي المجالات على متوسط حسابي قيمته (٢.٩٩) ودرجة أداء متوسطة، وهذا يدل على أن أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي ككل للمجموعة التجريبية/ بعدي كانت بمستوى متوسط. كما يبين الجدول السابق مستوى الأداء العالي لطالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل في المجال الأدائي، حيث حصل على متوسط حسابي قيمته(٣.٧١)، وقد يعود ذلك إلى أن التدريس المصغر يقلل من حدة وتعقد الموقف التعليمي الأمر الذي يسهم في التقليل من الإرباك لدى طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية مما يجعلهن قادرات على التحكم في سرعة الأداء اللغوي عند عرض المادة العلمية ، ووضوح الصوت، مما ينتج عنه الانتفاع الفعلي للمتلقين ويحقق الإتزان المطلوب في شخصياتهن، فالتدريس المصغر يعمل على إكسابهن عملياً وبشكل مباشر القدرة على الأداء الناجح لأدوارهن التربوية والتعليمية.

- **المجموعة الضابطة / قبلي**:

- **المجال الصوتي**:

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال الصوتي للمجموعة الضابطة/ قبلي، وكانت النتائج كما يلي:

**جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال الصوتي للمجموعة الضابطة /قبلي**

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الأداء |
|---|---|---|---|---|
| ١ | إخراج أصوات الحروف من مخارجها | ٣.٢٠ | ١.٠١٤ | متوسط |
| ٢ | مراعاة الأصوات الصائتة في النطق | ٢.١٣ | ٠.٩٩٠ | ضعيف |
| ٣ | التنغيم الصوتي بما يتناسب مع السياق | ٢.٠٧ | ٠.٩٦١ | ضعيف |
| ٤ | مناسبة النغمة الصوتية للمعنى | ٢.٠٠ | ١.٠٠٠ | ضعيف |
| ٥ | النطق الصحيح لهمزتي الوصل والقطع في درج الكلام، وعند الوقف عليهما | ١.٦٧ | ٠.٧٢٤ | ضعيف جدا |
| ٦ | الوقف على التاء المربوطة هاء في آخر الكلام | ١.٨٧ | ٠.٧٤٣ | ضعيف |
| | المجموع | ٢.١٦ | ٠.٤٦٥ | ضعيف |

يبين الجدول (١١)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال الصوتي للمجموعة الضابطة/ قبلي، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين (١.٦٧ ـ٣.٢٠) وبمستويات أداء ما بين ضعيفة جدا ومتوسطة، كما يبين الجدول حصول إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (٢.١٦) ودرجة أداء ضعيفة، وهذا يدل على أن أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال الصوتي للمجموعة الضابطة/ قبلي كانت بمستوى ضعيف. وقد يعود ذلك إلى أن معايير القبول في التخصصات غير تخصص اللغة العربية لا تولي عناية بإيجاد معيار التمكن من اللغة العربية ومهارات الأداء اللغوي الشفهي في مجاله الصوتي أو بقية مجالاته الأخرى، حيث يقضي ذلك على فرص التدريب لتنمية مهارات الأداء اللغوي العربي الفصيح ولا يُعد ذلك من مهام الكليات التي ينتسب إليها أفراد العينة، وعدم وجود الورش والدورات الخاصة بذلك يفضي إلى المستوى الضعيف جداً لأفراد العينة في الأداء اللغوي الشفهي في مجاله الصوتي.

كما يبين الجدول (١١) مستوى الأداء الضعيف جداً لأفراد العينة على مهارة: النطق الصحيح لهمزتي الوصل والقطع في درج الكلام، وعند الوقف عليهما ، حيث حصلت على متوسط حسابي قيمته(١.٦٧)، وقد يعود ذلك إلى أن هذه المهارة تحتاج إلى تدريب فعلي عليها، وإن عدم تدريب أفراد العينة عليها وعدم تعريفهن بمواطن النطق الصحيح لها يسهم في هذه النتيجة.

- **المجال الأدائي** :

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال الأدائي للمجموعة الضابطة/ قبلي، وكانت النتائج كما يلي:

**جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية الأداء اللغوي الشفهي في المجال الأدائي للمجموعة الضابطة / قبلي**

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الأداء |
|---|---|---|---|---|
| ٧ | براعة الاستهلال وحسن التمهيد | ٢.٠٧ | ٠.٩٦١ | ضعيف |
| ٨ | وضوح الصوت قوة وضعفا | ١.٨٠ | ٠.٦٧٦ | ضعيف |
| ٩ | السرعة الملائمة للأداء اللغوى | ١.٨٧ | ٠.٧٤٣ | ضعيف |
| ١٠ | حسن الوصل والفصل والوقف بين الجمل في الأداء الشفهى | ١.٤٧ | ٠.٦٤٠ | ضعيف جدا |
| ١١ | مراعاة آداب الحوار والمناقشة | ١.٦٠ | ٠.٦٣٢ | ضعيف جدا |
| | المجموع | ١.٧٦ | ٠.٣٤٠ | ضعيف جدا |

يبين الجدول (١٢)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال الأدائي للمجموعة الضابطة/ قبلي ، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين (١.٤٧ ــ ٢.٠٧) وبمستويات أداء ما بين ضعيفة جدا وضعيفة، كما يبين الجدول حصول إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (١.٧٦) ودرجة أداء ضعيفة جدا وهذا يدل على أن أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال الأدائي للمجموعة الضابطة/ قبلي كانت بمستوى ضعيف جدا. وقد يعود ذلك إلى حرص أفراد العينة على توافر المعرفة التخصصية الدقيقة على حساب المعرفة الأدائية للغة، حيث لا يلقي أفراد العينة تعزيزاً عند محاولة إتقان المهارات الأدائية للغة مقابل التعزيز الذي يتلقينه عند إتقان المادة العلمية .

كما يبين الجدول (١٢) مستوى الأداء الضعيف جداً لأفراد العينة على مهارة: حسن الوصل والفصل والوقف بين الجمل في الأداء الشفهي، حيث حصلت على متوسط حسابي قيمته(١.٤٧)، وقد يعود ذلك إلى إلى ارتباط هذه المهارة بفني الإلقاء والخطابة واللذان يرتبطان بمهارات استعمال اللغة العربية الفصيحة والضبط النحوي والصرفي للكلام والطلاقة اللغوية والتي جاءت جميعها عند أفراد العينة بمستوى أداء ضعيف جداً مما يجعل هذه النتيجة متوقعة.

كما يبين الجدول (١٢) مستوى الأداء الضعيف جداً لأفراد العينة على مهارة: مراعاة آداب الحوار والمناقشة ، حيث حصلت على متوسط حسابي قيمته(١.٦٠)، وقد يعود ذلك إلى ضعف معرفة أفراد العينة رغم انتمائهن إلى كلية التربية بأهمية مراعاة آداب الحوار والمناقشة وتركيزهن الأعظم على السلامة المعرفية والعلمية وآلية إيصال المعنى إلى المتلقين للحصول على التقييم الجيد من المشرفة عليهن في التدريب الميداني والذي يضغط بدوره على مضاعفة الحرص على الأداء العلمي للمادة بعيداً عن الاهتمام بسوى ذلك.

- **المجال اللغوي**:

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال اللغوي للمجموعة الضابطة/ قبلي، وكانت النتائج كما يلي:

**جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية الأداء اللغوي الشفهي في المجال اللغوي للمجموعة الضابطة / قبلي**

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الأداء |
|---|---|---|---|---|
| ١٢ | استعمال اللغة الفصيحة فقط | ١.٤٧ | ٠.٥١٦ | ضعيف جدا |
| ١٣ | صحة الضبط الصرفي للكلمة | ١.٢٧ | ٠.٤٥٨ | ضعيف جدا |
| ١٤ | صحة الضبط النحوي لأواخر الكلمات وفق موقعها الإعرابي | ١.٣٣ | ٠.٤٨٨ | ضعيف جدا |
| ١٥ | اختيار الألفاظ المعبرة عن المعاني | ٢.٢٧ | ١.٠٣٣ | ضعيف |
| ١٦ | الثروة اللغوية | ٢.٢٠ | ٠.٨٦٢ | ضعيف |
| ١٧ | استعمال الصور البلاغية الخادمة للمعنى | ١.٧٣ | ٠.٥٩٤ | ضعيف جدا |
| ١٨ | انتقاء أسماء الإشارة والضمائر المناسبة | ٢.٢٠ | ٠.٧٧٥ | ضعيف |
| ١٩ | انتقاء الأزمنة المناسبة للأفعال | ٢.٢٠ | ١.٠١٤ | ضعيف |
| ٢٠ | تنويع استخدام الأساليب بين الإنشائية والخبرية لتؤدي المعنى المراد من الكلام | ٢.٤٠ | ٠.٩٨٦ | ضعيف |
| ٢١ | التعبير عن الأفكار بجمل واضحة | ٣.٠٠ | ٠.٨٤٥ | متوسط |
| ٢٢ | الطلاقة اللغوية المتمثلة في سرعة الاستجابة للموقف اللغوي مع خلو الكلام من اللعثمة واللجلجة واللازمات اللفظية | ١.٤٧ | ٠.٦٤٠ | ضعيف جدا |
| | المجموع | ١.٩٦ | ٠.٢٧٠ | ضعيف |

يبين الجدول (١٣)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال اللغوي للمجموعة الضابطة/ قبلي ، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين (١.٢٧ ــ ٣.٠٠) وبمستويات أداء ما بين ضعيفة جدا ومتوسطة، كما يبين الجدول حصول إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (١.٩٦) ودرجة أداء ضعيفة، وهذا يدل على أن أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال اللغوي للمجموعة الضابطة/ قبلي كانت بمستوى ضعيف. وقد يعود ذلك إلى تعدد الظواهر اللهجية والعادات النطقية التي تجتنب الأداء السليم للغة العربية الفصحى في الأداء اللغوي الشفهي في مجاله اللغوي، حيث أن كل متكلم باللغة العربية الفصحى يفرض عليها من عاداته النطقية العامية الشيء الكثير فالحال أقوى عند فئة غير المتخصصين في اللغة العربية التي ينتمي إليها أفراد عينة الدراسة.

كما يبين الجدول (١٣) مستوى الأداء الضعيف جداً لأفراد العينة في المهارات الأتية: استعمال اللغة الفصيحة فقط، صحة الضبط الصرفي للكلمة، صحة الضبط النحوي لأواخر الكلمات وفق موقعها الإعرابي، حيث حصلت كلا منهما على متوسط حسابي قيمته(١.٤٧،١.٢٧،١.٣٣)على التوالي، وقد يعود ذلك إلى أن هذه المهارات مرتبطة ببعضها فالضعف في أحدها يؤدي إلى الضعف في جميعها ؛ وقد يرجع سبب هذا الضعف إلى قلة عناية غير المتخصصات في اللغة العربية بإتقان مهاراتها، والنظر إليها على أنها تخصص مستقل له أهله.

كما يبين الجدول (١٣)مستوى الأداء الضعيف جداً لأفراد العينة في مهارة: استعمال الصور البلاغية الخادمة للمعنى، حيث حصلت على متوسط حسابي قيمته(١.٧٣)، وقد يعود ذلك إلى أنه قلما يوجد من غير المتخصصات في هذه الصناعة من يُعنى بالصور البلاغية الخادمة للمعنى.

كما يبين الجدول (١٣) مستوى الأداء الضعيف جداً لأفراد العينة في مهارة: الطلاقة اللغوية المتمثلة في سرعة الاستجابة للموقف اللغوي مع خلو الكلام من اللعثمة واللجلجة واللازمات اللفظية ، حيث حصلت على متوسط حسابي قيمته(١.٤٧)، وقد يعود ذلك إلى حداثة العهد لأفراد العينة بمهنة التدريس والتي تتطور لدى الفرد بعد مرور عدة سنوات تتشكل من خلالها الخبرة التدريسية التي تسهم بدورها في السيطرة الجيدة على الموقف التدريسي والتحكم في معظم المؤثرات التي قد تسهم سلباً في العملية التعليمية التعلمية، بالإضافة إلى ضعف تدريب هذه الفئة من الطالبات(طالبات التدريب الميداني) على الموقف التدريسي، كما أن الذهن يقوم بعمليات عقلية بالغة التعقيد حيث يحاول المرء في الموقف التدريسي أن يرجع إلى ثروته اللغوية ليحضر من بينها الألفاظ المؤدية للفكرة، ويسعى إلى أن يؤلف العبارة المطلوبة من تلك الألفاظ المختارة، ويتم ذلك بسرعة فائقة مما يتطلب وقتا وجهداً عند غير المتخصصين في اللغة العربية كما هو الحال مع أفراد الدراسة.

وفيما يلي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي للمجموعة الضابطة/ قبلي، وكانت النتائج كما يلي:

**جدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية الأداء اللغوي الشفهي للمجموعة الضابطة / قبلي**

| المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الأداء |
|---|---|---|---|
| الصوتي | ٢.١٦ | ٠.٤٦٥ | ضعيف |
| الأدائي | ١.٧٦ | ٠.٣٤٠ | ضعيف جدا |
| اللغوي | ١.٩٦ | ٠.٢٧٠ | ضعيف |
| المجموع | ١.٩٧ | ٠.١٩٩ | ضعيف |

يبين الجدول (١٤) أن المتوسطات الحسابية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي للمجموعة الضابطة/ قبلي تراوحت بين (١.٧٦ ــ ٢.١٦) وبمستويات أداء ما بين ضعيفة جدا وضعيفة، كما يبين الجدول حصول إجمالي المجالات على متوسط حسابي قيمته (١.٩٧) ودرجة أداء ضعيفة، وهذا يدل على أن أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي ككل للمجموعة

الضابطة/ قبلي كانت بمستوى ضعيف. كما يبن الجدول مستوى الأداء الضعيف جداً لأفراد العينة على مهارات الأداء اللغوي الشفهي في مجاله الأدائي حيث حصل على متوسط حسابي قيمته(١.٧٦)، وقد يعود ذلك إلى أن هذا المجال الأدائي للمهارات اللغوية الشفهية هو المجال الأقل تعرضاً للممارسة والتكرار والتدريب عن بقية مجالات الأداء اللغوي الشفهي، حيث أن المجال الصوتي له أثر كبير في نقل المعنى وتحديده كما يرتبط المجال اللغوي بإنتاج الكلام والحديث وهذان المجالان معرضان للممارسة والتكرار أكثر من المجال الأدائي.

- **المجموعة الضابطة / بعدي**:
- **المجال الصوتي**:

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال الصوتي للمجموعة الضابطة/ بعدي، وكانت النتائج كما يلي:

**جدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال الصوتي للمجموعة الضابطة /بعدي**

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الأداء |
|---|---|---|---|---|
| ١ | إخراج أصوات الحروف من مخارجها | ٣.٢٧ | ١.٠٣٣ | متوسط |
| ٢ | مراعاة الأصوات الصائتة في النطق | ٢.٣٣ | ١.٠٤٧ | ضعيف |
| ٣ | التنغيم الصوتي بما يتناسب مع السياق | ٢.٠٧ | ٠.٧٩٩ | ضعيف |
| ٤ | مناسبة النغمة الصوتية للمعنى | ١.٩٣ | ٠.٩٦١ | ضعيف |
| ٥ | النطق الصحيح لهمزتي الوصل والقطع في درج الكلام، وعند الوقف عليهما | ١.٦٧ | ٠.٦١٧ | ضعيف جدا |
| ٦ | الوقف على التاء المربوطة هاء في آخر الكلام | ١.٩٣ | ٠.٧٩٩ | ضعيف |
| | المجموع | ٢.٢٠ | ٠.٤١٩ | ضعيف |

يبين الجدول (١٥)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال الصوتي للمجموعة الضابطة/ بعدي، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين (١.٦٧ ــ ٣.٢٧) وبمستويات أداء ما بين ضعيفة ومتوسطة، كما يبين الجدول حصول إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (٢.٢٠) ودرجة أداء ضعيفة، وهذا يدل على أن أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال الصوتي للمجموعة الضابطة/ بعدي كانت بمستوى ضعيف. وقد يعود ذلك إلى غياب برامج تأهيل وتدريب الطالبات المعلمات والتي تستهدف إكسابهن الكفايات والمهارات اللازمة التي يحتجنها للنجاح في أدائهن اللغوي الشفهي في مجاله الصوتي.

كما يبن الجدول مستوى الأداء الضعيف جداً لأفراد العينة على مهارة: النطق الصحيح لهمزتي الوصل والقطع في درج الكلام، وعند الوقف عليهما حيث حصلت على متوسط حسابي قيمته(١.٦٧)، وقد يعود ذلك إلى أن لغة التواصل والخطاب بين فئة أفراد العينة تغلب عليه العامية وبعض المفردات الأجنبية بينما تغيب اللغة العربية الفصحى كلغة خطاب معرضة للممارسة والتكرار الأمر الذي يحول دون إجادة مهاراتها والنطق الصحيح لمفرداتها كهمزتي الوصل والقطع في درج الكلام والتي تحتاج إلى تدريب لإتقانها.

- **المجال الأدائي** :

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال الأدائي للمجموعة الضابطة/ بعدي، وكانت النتائج كما يلي:

**جدول (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال الأدائي للمجموعة الضابطة /بعدي**

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الأداء |
|---|---|---|---|---|
| ٧ | براعة الاستهلال وحسن التمهيد | ١.٨٠ | ٠.٨٦٢ | ضعيف |
| ٨ | وضوح الصوت قوة وضعفا | ١.٩٣ | ٠.٨٨٤ | ضعيف |
| ٩ | السرعة الملائمة للأداء اللغوي | ١.٨٠ | ٠.٧٧٥ | ضعيف |
| ١٠ | حسن الوصل والفصل والوقف بين الجمل في الأداء الشفهي | ١.٤٧ | ٠.٦٤٠ | ضعيف جدا |
| ١١ | مراعاة آداب الحوار والمناقشة | ١.٦٠ | ٠.٦٣٢ | ضعيف جدا |
| | المجموع | ١.٧٢ | ٠.٤٢٠ | ضعيف جدا |

يبين الجدول (١٦)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال الأدائي للمجموعة الضابطة/ بعدي، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين (١.٤٧ ــ ١.٩٣) وبمستويات أداء ما بين ضعيفة جدا وضعيفة، كما يبين الجدول حصول إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (١.٧٢) ودرجة أداء ضعيفة جدا وهذا يدل على أن أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال الأدائي للمجموعة الضابطة/ بعدي كانت بمستوى ضعيف جدا. وقد يعود ذلك إلى أن طالبات التدريب الميداني عامة وغير المتخصصات في اللغة العربية خاصة يفتقدن الخبرة التربوية المهنية الطويلة والتي تجعلهن أكثر قدرة على استخدام المفاهيم والاتجاهات وأنواع السلوك الأدائي المهني بإتقان.

كما يبن الجدول مستوى الأداء الضعيف جداً لأفراد العينة على مهارتي: حسن الوصل والفصل والوقف بين الجمل في الأداء الشفهي، ومراعاة آداب الحوار

والمناقشة، حيث حصلتا على متوسط حسابي قيمته(١.٦٠،١.٤٧)على التوالي وقد يعود ذلك إلى عدم تمكن أفراد العينة من هاتين المهارتين نتيجة غياب الخبرة المهنية والممارسة في لغة الحديث لديهن وغلبة الجانب المعرفي الدقيق والحرص على إيصال المعلومة وافية في ظل حضور التقييم من مشرفة التدريب الميداني .

- **المجال اللغوي**:

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال اللغوي للمجموعة الضابطة/ بعدي، وكانت النتائج كما يلي:

**جدول (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال اللغوي للمجموعة الضابطة /بعدي**

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الأداء |
|---|---|---|---|---|
| ١٢ | استعمال اللغة الفصيحة فقط | ١.٦٠ | ٠.٦٣٢ | ضعيف جدا |
| ١٣ | صحة الضبط الصرفي للكلمة | ١.٤٠ | ٠.٥٠٧ | ضعيف جدا |
| ١٤ | صحة الضبط النحوي لأواخر الكلمات وفق موقعها الإعرابي | ١.٤٠ | ٠.٥٠٧ | ضعيف جدا |
| ١٥ | اختيار الألفاظ المعبرة عن المعاني | ٢.٠٠ | ٠.٩٢٦ | ضعيف |
| ١٦ | الثروة اللغوية | ٢.١٣ | ٠.٩١٥ | ضعيف |
| ١٧ | استعمال الصور البلاغية الخادمة للمعنى | ١.٨٧ | ٠.٨٣٤ | ضعيف |
| ١٨ | انتقاء أسماء الإشارة والضمائر المناسبة | ٢.٢٠ | ٠.٨٦٢ | ضعيف |
| ١٩ | انتقاء الأزمنة المناسبة للأفعال | ٢.٢٠ | ٠.٩٤١ | ضعيف |
| ٢٠ | تنويع استخدام الأساليب بين الإنشائية والخبرية لتؤدي المعنى المراد من الكلام | ٢.٤٧ | ٠.٩١٥ | ضعيف |
| ٢١ | التعبير عن الأفكار بجمل واضحة | ٢.٨٧ | ٠.٨٣٤ | متوسط |
| ٢٢ | الطلاقة اللغوية المتمثلة في سرعة الاستجابة للموقف اللغوي مع خلو الكلام من اللعثمة واللجلجة واللازمات اللفظية | ١.٤٧ | ٠.٦٤٠ | ضعيف جدا |
| | المجموع | ١.٩٦ | ٠.١٦٠ | ضعيف |

يبين الجدول (١٧)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال اللغوي للمجموعة الضابطة/ بعدي، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين (١.٤٠ ــ ٢.٨٧) وبمستويات أداء ما بين ضعيفة جدا ومتوسطة، كما يبين الجدول حصول إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (١.٩٦) ودرجة أداء ضعيفة، وهذا يدل على أن أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي في المجال اللغوي للمجموعة الضابطة/ بعدي كانت بمستوى ضعيف.

كما يبين الجدول (١٧)مستوى الأداء الضعيف جداً لأفراد العينة على المهارات الاتية: استعمال اللغة الفصيحة فقط، وصحة الضبط الصرفي للكلمة، وصحة الضبط النحوي لآواخر الكلمات وفق موقعها الإعرابي، والطلاقة اللغوية المتمثلة في سرعة الاستجابة للموقف اللغوي مع خلو الكلام من اللعثمة واللجلجة واللازمات اللفظية حيث كلا منها على متوسط حسابي قيمته(١.٤٧،١.٤٠،١.٤٠،١.٦٠)على التوالي، وقد يعود ذلك إلى أن الضعف ظهر جلياً في مستوى أداء أفراد العينة في مهارات الأداء اللغوي الصوتي والأدائي فمن المتوقع ظهور الضعف أيضاً في المجال الثالث اللغوي .

وفيما يلي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي للمجموعة الضابطة/ بعدي، وكانت النتائج كما يلي:

**جدول (١٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية لمهارات الأداء اللغوي الشفهي للمجموعة الضابطة / بعدي**

| المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الأداء |
|---|---|---|---|
| الصوتي | ٢.٢٠ | ٠.٤١٩ | ضعيف |
| الأدائي | ١.٧٢ | ٠.٤٢٠ | ضعيف جدا |
| اللغوي | ١.٩٦ | ٠.١٦٠ | ضعيف |
| المجموع | ١.٩٧ | ٠.٢٤٦ | ضعيف |

يبين الجدول (١٨) أن المتوسطات الحسابية لدرجات أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي للمجموعة الضابطة/ بعدي تراوحت بين (١.٧٢ ـ ٢.٢٠) وبمستويات أداء ما بين ضعيفة جدا وضعيفة، كما يبين الجدول حصول إجمالي المجالات على متوسط حسابي قيمته (١.٩٧) ودرجة أداء ضعيفة، وهذا يدل على أن أداء طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل لمهارات الأداء اللغوي الشفهي ككل للمجموعة الضابطة/ بعدي كانت بمستوى ضعيف. وقد يعود ذلك إلى حاجة هذا المجال إلى الكثير من الدربة والممارسة والتطبيق والذي غاب عند أفراد العينة في ظل التدريس وفق الطريقة التقليدية في التدريس.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في مهارات الأداء اللغوي لدى طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل تعزى إلى استخدام التدريس المصغر؟**

- **تكافؤ مجموعتي الدراسة** :

للتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة في التطبيق القبلي لمهارات الأداء اللغوي الشفهي لدى طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية

بكلية التربية في جامعة حائل، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، كما يوضح الجدول (١٩):

**جدول رقم (١٩) يوضح نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة ( Independent-Samples T test)لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمهارات الأداء اللغوي الشفهي**

| المجال | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | قيمة ت | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | | |
| الصوتي | ٢.٠٩ | ٠.٣٧٧ | ٢.١٦ | ٠.٤٦٥ | -٠.٤٣١ | ٢٨ | ٠.٦٧٠ |
| الأدائي | ١.٥٧ | ٠.٢٤٩ | ١.٧٦ | ٠.٣٤٠ | -١.٧١٦ | ٢٨ | ٠.٠٩٧ |
| اللغوي | ٢.٠١ | ٠.٢١٠ | ١.٩٦ | ٠.٢٧٠ | ٠.٥٤٨ | ٢٨ | ٠.٥٨٨ |
| مهارات الأداء اللغوي الشفهي ككل | ١.٩٣ | ٠.١٧٣ | ١.٩٧ | ٠.١٩٩ | -٠.٥٣٣ | ٢٨ | ٠.٥٩٨ |

ويبين الجدول رقم (١٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمهارات الأداء اللغوي الشفهي ومستوى دلالة الفرق بينهما باستخدام اختبار (ت) حيث كانت قيم مستويات الدلالة اكبر من (٠.٠٥) في جميع المجالات، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما في جميع مهارات الأداء اللغوي الشفهي، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي الدراسة في مهارات الأداء اللغوي الشفهي قبل استخدام التدريس المصغر. وقد يعزى ذلك إلى أن طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية يخضعون إلى مفاهيم تدريسية وبيئات صفية متشابهة؛ إذ أن البيئة الصفية المتشابهة تؤدي إلى نتائج متشابهة تقريبا بين أفراد العينة.

- **الاختبار البعدي** :

وللتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمهارات الأداء اللغوي الشفهي لدى طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل تم استخدام اختبار (ت) كما يوضح الجدول (٢٠):

**جدول رقم (٢٠) يوضح نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة ( Independent-Samples T test)لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمهارات الأداء اللغوي الشفهي**

| المجال | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | قيمة ت | درجة الحرية | مستوى الدلالة | مربع ايتا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | | | |
| الصوتي | ٣.٠٦ | ٠.٤٣٩ | ٢.٢٠ | ٠.٤١٩ | ٥.٤٥٨ | ٢٨ | ٠.٠٠٠ | ٠.٥١٥ |
| الأدائي | ٣.٧١ | ٠.٤٤٦ | ١.٧٢ | ٠.٤٢٠ | ١٢.٥٦١ | ٢٨ | ٠.٠٠٠ | ٠.٨٤٩ |
| اللغوي | ٢.٦٣ | ٠.٣٧١ | ١.٩٦ | ٠.١٦٠ | ٦.٣٩١ | ٢٨ | ٠.٠٠٠ | ٠.٥٩٣ |
| مهارات الأداء اللغوي الشفهي ككل | ٢.٩٩ | ٠.٢٧٠ | ١.٩٧ | ٠.٢٤٦ | ١٠.٧٨٤ | ٢٨ | ٠.٠٠٠ | ٠.٨٠٦ |

ويبين الجدول رقم (٢٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمهارات الأداء اللغوي الشفهي ومستوى دلالة الفرق بينهما باستخدام اختبار (ت) حيث كانت قيم مستويات الدلالة أقل من (٠.٠٥) في جميع المجالات، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما في جميع مهارات الأداء اللغوي الشفهي تعزى لاستخدام التدريس المصغر.

كما بينت النتائج أن حجم الأثر كان كبيرا حيث تراوحت قيم مربع ايتا بين (٠.٥١٥ ـ ٠.٨٤٩)، وهذا يدل على أن استخدام التدريس المصغر كان له أثر كبير في تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي لدى طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بكلية التربية في جامعة حائل. وقد يعزى ذلك إلى أن التدريس المصغر يأتي وفق النظريات التربوية الحديثة التي تقوم بها مؤسسات تربوية متخصصة لتزويد طالبات التدريب الميداني عامة وغير المتخصصات في اللغة العربية الخبرات العلمية والمهنية والثقافية واللغوية التي يحتجنها للنجاح في مهنة التدريس. (يكون حجم الأثر ضعيفا إذا كانت قيمة مربع ايتا أقل من ٠.٠١، ومتوسطا إذا كانت قريبة من ٠.٠٦ وكبيرا إذا كانت أكبر من ٠.١٤)

والرسم البياني التالي يبين المتوسطات الحسابية لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمهارات الأداء اللغوي الشفهي:

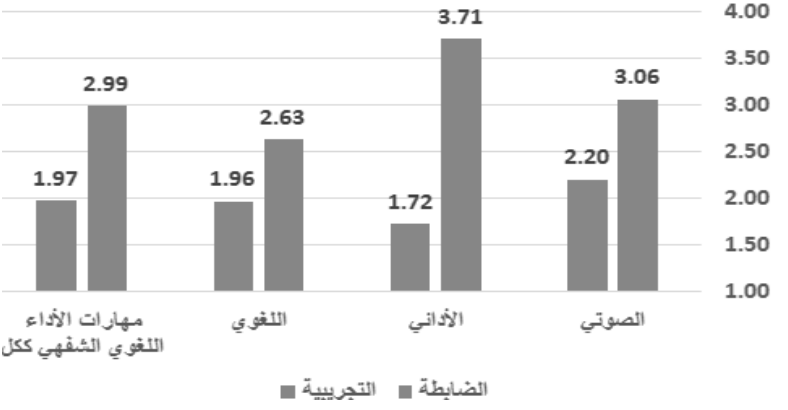


- **التوصيات**:

على ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، توصي الدراسة بالآتي:

- العمل على إعداد طالبات التدريب الميداني إعدادا جيدا؛ حتى يستطعن مواكبة التغيرات والتطورات التي تحدث من حولهن.
- جعل إتقان مهارات اللغة العربية معياراً من المعايير المهنية للقبول في مهنة التدريس؛ باعتبار ذلك جزءا من امن اللغوي في المؤسسات التعليمية.

- تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي لدى طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية من خلال الدورات التدريبية .
- العمل على مساعدة طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية في الكشف عن قدراتهن واستعداداتهن للعمل على تنميتها.
- نشر الوعي بين أوساط الطالبات بالعلاقة الوثيقة بين إجادة مهارات الأداء اللغوي الشفهي وفاعلية عملية التعلم والتعليم.
- إضافة مهارات الأداء اللغوي الشفهي لدى طالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية إلى معايير تقييمهن في نهاية الفصل الدراسي.
- تبني عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعة لبرامج التأهيل اللغوي لطالبات التدريب الميداني غير المتخصصات في اللغة العربية بالتركيز على الأداء اللغوي الشفهي لديهن.

- **المراجع**:

- إبراهيم، محمد عويس القرني (٢٠١١) الأدوار الجديدة لمعلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ظل تطوارات مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وموجهي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية .مصر :مجلة القراءة والمعرفة، (١١٥)، ص ١٦٣ – ٢٠٧.

- أبو حلبية، تغريد عبد الله (٢٠١١) تطوير التدريب الميداني للطلبة المعلمين بكليات التربية بالجامعات الفلسطينية لمواجهة التحديات، دراسة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.

- التوم، أنس دفع الله حاج(٢٠٠١) التدريس المصغر وأثره في إكساب الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة الأساس بولاية الجزيرة، مجلة العلوم الإنسانية والاقتصادية،العدد الأول، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

- الحمراني،انتصار جواد كاظم(٢٠٠٥) سيكولوجية التدريس ووظائفه، دار الأخوة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.

- الزيود، أسامة محمد فياض (٢٠٠٨) فاعلية استخدام أسلوب التدريس المصغر في تنمية مهارات بعض كفايات التدريس لدي معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم، دراسة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا جامعة أم درمان الإسلامية.

- السبيعي، خالد صالح (٢٠٠٦) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو ممارسة أساليب التدريس الفعالة ومتطلبات استخدامها في جامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، دراسة دكتوراة، كلية المعلمين، جامعة الملك سعود .

- السبيعي، عبد العزيز عبد القادر(١٩٩٨) تقويم أداء معلمي اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية في المرحلة الابتدائية، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد،، أطروحة دكتوراه غير منشورة

- عافشي، ابتسام عباس (٢٠١٢) نموذج مقترح لتطوير مهارات الاتصال اللغوي اللازمة للتدريس الجامعي .جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن :مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس .(١٨٤).ص١٥ –٥٣.

- العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم (٢٠٠١) التدريس المصغر في ميدان تعليم اللغات الأجنبية وتطبيقه في برامج، إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الشرعية واللغة العربية وآدابها المجلد ١٣العدد ٢٢: مكة المكرمة.

- عيد، رجاء أحمد، (١٩٩٥) أثر التغذية الراجعة على تحسين طالبات دبلوم التربية من خلال استخدام التدريس المصغر، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض(مجلة الخليج العربي العدد ٣١)
- آل مساعد، حصة محمد؛ والعقباوي، أحلام عبد السميع (٢٠١١) مهارات الاتصال والتفاعل.
- القاهرة :عالم الكتب.
- النعيمي، عبد المنعم خيري(١٩٩٠) تقويم تدريس الطلبة المطبقين في كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، أطروحة دكتوراه غير منشورة.
- Carroli. P.T. (2000). World in a text, words in context Learner's experiences of L2 Literature. Abstract in Tradizione e innovazione: Linguistics e filologia italiana alle Soglie diumuovo Millennio. Duisburg, Gerhard Mercator University, 109-116. Also available on the web at:
- Dunbar, E., Catherine, F., & Miller, T. (2006, August). Oral Communication Skills in Higher Education: Using a Performance-BasedEvaluation Rubric to Assess Communication Skills. Innovative Higher Education, 31 (2). 115-128. Retrieved November 20, 2012, from www.pnas.org.
- -Kapanja. K(2001) A study 0f the effecs0f video tape recording in micro teaching training British Jowrnal of technology 32(4) 483_ 486.
- -Olivero Shore Bruce (1978) Micro teaching in hand book on contem porary education E ditejby seven and good man new yourk Bowker Company P373.
- Vollmer, H. (2009, December). Language in Other Subjects. Language Policy Division .Retrieved November 20, 2012, from: www.coe.int/lang.
- Siedentop, D (1991). Developing teaching skills inphysical education, (3thed). Mountainvew. CA: Mayfield.

*******